



هذه الوثيقة تتعلق بالبند 4.6 من جدول الأعمال المؤقت

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الدورة السادسة
13-18 تشرين الأول/أكتوبر 2014، موسكو

تقرير موجز تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)، مؤتمر الأطراف السادس (COP6)

تقرير الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (WHO FCTC) (تنظيم محتويات منتجات التبغ والكشف عن منتجات التبغ)

التوصيات الرئيسية:

قدم الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10 تقريرا مرحليا لمؤتمر الأطراف. لا توجد مبادئ توجيهية مقترحة للدراسة في مؤتمر الأطراف السادس (COP6). وفقا لذلك، فإن القرار الوحيد لمؤتمر الأطراف بشأن المادتين 9 و 10 هو العمل المحتمل للفريق العامل في المستقبل.

إذا قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة ولاية الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10، فإن تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) يوصي مؤتمر الأطراف بالتالي:

1-أ. أن يطلب من الأمانة العامة للاتفاقية أن تدعو منظمة الصحة العالمية إلى إعداد تقرير عن خصائص تصميم السجائر، بما في ذلك التهوية والسجائر النحيلة والسجائر النحيلة جدا والفلاتر المتخصصة للسجائر؛ وذلك من أجل معرفة الفريق العامل المعني بجاذبية المنتج، وأي تصرف و/أو إقرار كاذب أو مضلل، وخصائص تصميم المنتج.

1-ب. أن يكلف الفريق العامل بالنظر في إعداد مبادئ توجيهية أو تقرير مرحلي عن خصائص تصميم المنتجات المتعلقة بالتهوية والسجائر النحيلة والسجائر النحيلة جدا والفلاتر المتخصصة، فضلا عن الخصائص ذات الصلة.

2. تقرير عدم وضع مبادئ توجيهية لاختبار وقياس انبعاثات السجائر في هذا الوقت. وعلى وجه الخصوص، لا ينبغي على المبادئ التوجيهية الخاصة بالمادتين 9 و 10 أن تضمن طريقة اختبار المنظمة الدولية للمعايير (ISO) (أو ما يعادلها) المعيبة لانبعاثات السجائر. وبالمثل، لا ينبغي على المبادئ التوجيهية الخاصة بالمادتين 9 و 10 أن تضمن طريقة اختبار المنظمة الدولية للمعايير (ISO) المعدلة و"المكثفة" لانبعاثات السجائر.

3. النظر في الطلب من الأمانة العامة للاتفاقية دعوة منظمة الصحة العالمية (WHO) لمراقبة البحوث الجارية وإعداد تقرير عن محتوى النيكوتين من أجل إطلاع الفريق العامل لمناقشة هذه المسألة في المستقبل.

4. مواصلة الرصد والبحث في الإدمان والمسؤولية والسموم. ومع ذلك، فإن صياغة المبادئ التوجيهية في هذه المواضيع سيكون سابقا لأوانه في هذا الوقت.

5. أن يطلب من الأمانة العامة للاتفاقية أن تدعو منظمة الصحة العالمية (WHO) إعداد تقرير عن تعريف لمصطلح "المكونات" في سياق المبادئ التوجيهية الجزئية للمادتين 9 و 10، وذلك من أجل إطلاع الفريق العامل لمناقشة هذه المسألة في المستقبل.

المقدمة

قدم الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10 تقريراً مرحلياً لمؤتمر الأطراف. لن يوفر الفريق العامل مبادئ توجيهية لاعتمادها في مؤتمر الأطراف السادس (COP6). وفقاً لذلك، فإن القرار الوحيد لمؤتمر الأطراف بشأن المادتين 9 و 10 هو العمل المحتمل للفريق العامل في المستقبل.

يجدر بالذكر أن الملحقين 1 و 2 للتقرير المرحلي للفريق العامل يحتويان على نص محتمل بشأن اختبار مكونات السجائر (الملحق 1) وانبعثات السجائر (الملحق 2). لم يوافق الفريق العامل على محتويات هذه الملاحق ولن يتم تقديمها لمؤتمر الأطراف من أجل الموافقة عليها. في حالة الملحق 2 - اختبار انبعثات السجائر - لم يكن هناك وقت لمناقشة محدودة لهذا النص في اجتماع الفريق العامل في كانون الثاني/يناير عام 2014.

خصائص تصميم المنتج

توصية تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

إذا قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة ولاية الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10، فإن تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) يوصي مؤتمر الأطراف بالتالي:

- 1-أ. أن يطلب من الأمانة العامة للاتفاقية أن تدعو منظمة الصحة العالمية إلى إعداد تقرير عن خصائص تصميم السجائر، بما في ذلك التهوية والسجائر النحيلة والسجائر النحيلة جداً والفلاتر المتخصصة للسجائر؛ وذلك من أجل معرفة الفريق العامل المعني بجاذبية المنتج، وأي تصرف و/أو إقرار كاذب أو مضلل، وخصائص تصميم المنتج.
- 1-ب. أن يكلف الفريق العامل بالنظر في إعداد مبادئ توجيهية أو تقرير مرحلي عن خصائص تصميم المنتجات المتعلقة بالتهوية والسجائر النحيلة والسجائر النحيلة جداً والفلاتر المتخصصة، فضلاً عن الخصائص ذات الصلة.

هناك وعي متزايد بأن خصائص المنتجات نفسها يمكن أن تكون خادعة ويمكن أن تزيد من جاذبية منتجات التبغ. وتشمل الأمثلة التهوية في فلاتر السجائر والفلاتر المتخصصة. مثال آخر هو أحجام السجائر النحيلة/نحيلة جداً.

وبالنظر إلى أن أحجام السجائر النحيلة/نحيلة جداً هي قضية حظيت باهتمام كبير مؤخراً في الاتحاد الأوروبي، فإن هذا الموجز يناقش هذه المسألة بمزيد من التفاصيل لتوضيح أهمية دراسة محتملة من قبل الفريق العامل لخصائص المنتجات التي قد تكون جذابة ويمكن أن تكون خادعة، ولا سيما السجائر النحيلة/نحيلة جداً.

هناك اعتراف متزايد بالحاجة إلى حظر السجائر النحيلة والسجائر النحيلة جداً. تقوم صناعة التبغ بتسويق السجائر النحيلة والسجائر النحيلة جداً بنشاط في جميع أنحاء العالم، والذي أدى إلى النمو الكبير في المبيعات العالمية، من 221 مليار سيجارة في عام 2008 إلى 347 مليار سيجارة في عام 2012، زيادة قدرها 57 في المئة.¹

¹ شركة فيليب موريس الدولية، مؤتمر ستانلي مورغان العالمي للمستهلك، نيويورك، 20 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2013

ومن الجدير بالذكر أن السجائر النحيلة مضللة لأن العديد من المستهلكين ينظرون إليها كأقل ضررا على الصحة من السجائر العادية. ويدعم ذلك دليل². ويُدعم أيضا من قبل توجيه منتجات التبغ الجديد³ في الاتحاد الأوروبي، والذي ينص في الديباجة:

(27) يمكن لمنتجات التبغ أو عبواتها أن تضلل المستهلكين، ولا سيما الشباب، حيث تشير أن هذه المنتجات هي أقل ضررا. وتلك هي الحالة، على سبيل المثال، إذا تم استخدام بعض الكلمات أو الميزات، مثل عبارات 'قليل-القطران'، 'خفيفة'، 'خفيفة للغاية'، 'معتدل'، 'طبيعية'، 'عضوية'، 'بدون إضافات'، 'بدون نكهات' أو 'نحيلة'، أو غيرها من أسماء معينة وصور وعلامات تصويرية أو علامات أخرى. العناصر المضللة الأخرى يمكن أن تشمل، ولكن لا تقتصر على، الإدراجات أو مواد إضافية أخرى مثل العلامات اللاصقة والملصقات، الإدراجات، العلامات القابلة للكشط والأغطية؛ أو ما يتعلق بشكل منتجات التبغ نفسها. ويمكن لتعبئة وتغليف بعض منتجات لتبغ تضليل المستهلكين أيضا عن طريق اقتراح فوائد من حيث فقدان الوزن، والجاذبية الجنسية، والحالة الاجتماعية، والحياة الاجتماعية أو الصفات مثل الأنوثة، الرجولية أو الأناقة. وبالمثل، يمكن لحجم ومظهر السجائر تضليل المستهلكين من خلال خلق الانطباع بأنهم أقل ضررا. يجب على كل عبوة منتجات التبغ أو تغليفها أن لا تشمل أي قسائم مطبوعة، أو عروض الخصم، أو أي إشارة إلى التوزيع المجاني، أو عروض "اثنين بسعر واحد" أو العروض الأخرى المماثلة والتي يمكن أن تشير المستهلكين إلى المزايا الاقتصادية وبالتالي حثهم على شراء منتجات التبغ تلك. (التشديد مضاف)

وقامت العديد من البلدان بحظر مصطلح "نحيلة" بالفعل لكونه وصف مضلل، ولذلك هناك تجربة تنظيمية قائمة للبناء عليها.⁴

و يوجد في مسودة توجيه الاتحاد الأوروبي لمنتجات التبغ التي صدرت في كانون الأول/ديسمبر عام 2012،⁵

² على سبيل المثال: مَنِّي س، هاموند د، بورلاند ر، كامينغز ك م، أوكونور ر ج، فونغ ج ت. "ما وراء الخفيف والمعتدل: صفات العلامة التجارية للسجائر وتصورات المخاطر في مكافحة التبغ الدولية (ITC) دراسة لأربعة بلدان" مجلة *الادمان* 12 2011 نيسان/أبريل؛ المعرف الرقمي للكيان (doi): 10.1111/j.1360-0443.2011.03402؛ دو كسي ج، هاموند د. "قاتل بلون زهري: تأثير المنحى الأنثوي لتعبئة وتغليف السجائر بين الشبابات" مجلة *مكافحة التبغ* 2011؛ 20: 353-360. المعرف الرقمي للكيان (doi): 10.1136/tc.2010.038315.

³ التوجيه 2014/40/EU للبرلمان الأوروبي ومجلس 3 نيسان/أبريل عام 2014 على تقريب القوانين واللوائح والأحكام الإدارية للدول الأعضاء بشأن تصنيع وعرض وبيع منتجات التبغ والمنتجات ذات الصلة، وإلغاء توجيه 2001/37/EC

⁴ على سبيل المثال: ماليزيا، مراقبة منتجات التبغ (تعديل) لعام 2008، الجزء (2) 16A
<http://www.tobaccocontrolaws.org/files/live/Malaysia/Malaysia%20-20Tobacco%20Control%20Amendment.pdf>

⁵ المفوضية الأوروبية، اقتراح لتوجيه من البرلمان الأوروبي والمجلس بشأن تقريب القوانين واللوائح والأحكام الإدارية للدول

الأعضاء بشأن نص لحظر السجائر التي يبلغ قطرها 7.5 ملم أو أقل لأن تلك السجائر مضللة⁶.

والعناصر والميزات المحظورة يمكن أن تشمل، ولكن لا تقتصر على، النصوص والرموز والأسماء والعلامات التجارية والعلامات التصويرية أو غيرها من العلامات، والألوان أو المدرجات المضللة، ومواد إضافية أخرى مثل العلامات اللاصقة والملصقات والمدرجات العلامات القابلة للكشط والأغطية؛ أو ما يتعلق بشكل منتجات التبغ نفسها. ويمكن اعتبار السجائر التي يبلغ قطرها أقل من 7.5 ملم أن تكون مضللة. (التشديد مضاف)

ورغم أن هذا النص غير موجود في التوجيه النهائي، وذلك جراء ضغوط صناعة التبغ، فإن النسخة النهائية من التوجيه الجديد تسمح للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بحظر فئات معينة من منتجات التبغ⁷.

إن السجائر النحيلة ليست فقط مضللة بشأن الآثار الصحية، ولكن السجائر النحيلة تساهم أيضا في خلق تصورات بشأن صورة الجسم وفقدان الوزن. قد تتماشى السجائر النحيلة مع صفات التكلف والأناقة والعصرية، عبوات السجائر النحيلة نفسها قد تترافق مع الأناقة. وعلاوة على ذلك، فإن شكل عبوات السجائر النحيلة غالبا ما يغلب على التحذيرات الصحية.

إن مسودة توجيه الاتحاد الأوروبي تتضمن نصا يحدد الحد الأدنى لحجم التحذيرات، والذي في الواقع يحظر عبوات السجائر النحيلة التي "تتسع في المحفظة"، على الرغم من أن السجائر النحيلة في حد ذاتها ليست محظورة⁸ في أستراليا، تشمل متطلبات التعبئة والتغليف العادي أبعاد حزمة موحدة، والتي تحظر أيضا عبوات السجائر النحيلة التي "تتسع في المحفظة"، وليس السجائر النحيلة بحد ذاتها⁹.

وأخيرا، ينبغي النظر في توصيات تحالف الاتفاقية الإطارية "FCA" في هذا الموجز فيما يتعلق بالسجائر النحيلة وخصائص تصميم المنتج خادعة الأخرى كجزء من سياق أوسع بكثير للمادتين 9 و 10. ترتبط المادتين 9 و 10 بالعديد من الجوانب المتعلقة بمنتجات التبغ نفسها. وهناك بعض المناطق التي تخضع لمبادئ توجيهية بالفعل (مثل الكشف عن المكونات؛ وميل الاشتعال؛ وتنظيم النكهات؛ ولون ورق السجائر). وقد تم تحديد مجالات أخرى للمبادئ التوجيهية المحتملة في المستقبل، وقد تركت فارغة في المبادئ التوجيهية الجزئية الحالية للمادتين 9 و 10.

اختبار وقياس انبعاثات السجائر

توصية تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

تصنيع وعرض وبيع منتجات التبغ والمنتجات ذات الصلة، 19 كانون الأول/ديسمبر 2012.

http://ec.europa.eu/health/tobacco/docs/com_2012_788_en.pdf

⁶ المرجع نفسه، المادة 12(2)

⁷ التوجيه 2014/40/EU المادة 24(3)

⁸ وفقا للمادة 10(1)(g) من توجيه الاتحاد الأوروبي، هناك حد أدنى لأبعاد التحذيرات الصحية وهو 44 ملم للارتفاع و 52 ملم للعرض. أيضا، وفقا للمادة 9(3)، وهناك حد أدنى لعرض الحدود الجانبية وهو 16 ملم.

⁹ تحدد التعليمات الأسترالية أن الحد الأدنى لأبعاد علب السجائر ينبغي أن يكون 85 ملم للارتفاع، و 55 ملم للعرض، و 20 ملم للعمق. ارجع الى تعليمات تعبئة وتغليف التبغ العادية 2011، واجهة التوصيل القابلة للتوسع (SLI) 2011 رقم 263، الجزء 2.1.1.

إذا قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة ولاية الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10، فإن تحالف الإتفاقية الإطارية (FCA) يوصي مؤتمر الأطراف بالتالي:

2. تقرير عدم وضع مبادئ توجيهية لاختبار وقياس انبعاثات السجائر في هذا الوقت. وعلى وجه الخصوص، لا ينبغي على المبادئ التوجيهية الخاصة بالمادتين 9 و 10 أن تضمن طريقة اختبار المنظمة الدولية للمعايير (ISO) (أو ما يعادلها) المعيبة لانبعاثات السجائر. وبالمثل، لا ينبغي على المبادئ التوجيهية الخاصة بالمادتين 9 و 10 أن تضمن طريقة اختبار المنظمة الدولية للمعايير (ISO) المعدلة و"المكثفة" لانبعاثات السجائر.

هناك مبررات عديدة لعدم شمل طرق اختبار انبعاثات السجائر في المبادئ التوجيهية للمادتين 9 و 10 في هذا الوقت، على النحو المبين أدناه.

الحاجة لهدف واضح

ويسترشد عمل مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) من الهدف العام للاتفاقية، أي الحد من الأمراض والوفيات من تعاطي التبغ.¹⁰ وتوفر المبادئ التوجيهية التفاصيل حول كيفية تنفيذ المواد الفردية للاتفاقية وذلك لتحقيق أقصى قدر من التأثير على الصحة العامة.

تتوقع المادة 9 مبادئ توجيهية لقياس واختبار وتنظيم انبعاثات ومحتويات منتجات التبغ. وفي حين أن هذا يمكن أن يتم تنفيذه في خطوات (كما قام به الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10 بالفعل في الماضي من خلال اقتراح مبادئ توجيهية جزئية على جاذبية المنتج مثلاً)، فإنه من الواضح أن أي أساليب قياس أو اختبار يوصي بها الفريق العامل يجب أن يكون لها امكانية معقولة لأن تؤدي إلى أحكام سليمة.

وقد تم اختبار الأحكام المستندة على بيانات من اختبار الجهاز في عدد من الولايات القضائية، ولا سيما عن حدود "القطران" ومستويات النيكوتين. ومع ذلك، لا يوجد أي دليل على أن هذه الأحكام قد أدت الى انخفاض في الضرر على مستوى السكان، سواء مباشرة عن طريق الحد من المخاطر الصحية الناجمة عن استنشاق دخان السجائر أو الإدمان على السجائر.

يرى تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أنه لا يوجد نظام اختبارات يعتمد على آلات التدخين والذي يوفر مؤشراً دقيقاً للضرر النسبي لمختلف المنتجات/العلامات التجارية. لذا فإننا نعتقد أن تكريس المبادئ التوجيهية لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) لأي من طرق الاختبار هذه لا يمكن تبريره في هذا الوقت.

ولكن عدم إدراجها في المبادئ التوجيهية لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) لا ينبغي أن يمنع الأبحاث الجارية في هذا المجال على المستوى القطري.

لقد فقد تدخين الآلة مصداقيته كقياس للضرر على الإنسان

لقد كان واضحاً بالفعل لكثير من الخبراء في وقت اعتماد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) أن طريقة اختبار المنظمة الدولية للمعايير (ISO)، والتي تم اعدادها وترويجها من قبل صناعة التبغ، كانت معيبة بشدة لغرض

¹⁰ المادة 3 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC): "حماية الأجيال الحالية والمستقبلية من الآثار الصحية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية المدمرة لتعاطي التبغ والتعرض لدخان التبغ..."

فهم تعرض الإنسان أو تنظيم المنتجات للحد من التعرض للمواد السامة. (في الواقع، كان ذلك أحد الأسباب للغة في المادة 11 عن حظر وضع العلامات خادعة.) لقد طورت شركات التبغ تهوية الفلاتر - فتحات صغيرة حول الفلتر - للحد من أعداد القطران والنيكوتين، مع العلم التام أن المدخنين البشريين سيستمرون باستخراج جرعة النيكوتين المعتاد عليها (ومعها، مستويات عالية من القطران).

وذلك لأن معظم المدخنين هم من المدمنين على النيكوتين - والمدخنين، على عكس آلات، يغيرون الطريقة التي يدخنون بها لتحقيق مستويات النيكوتين التي يفضلونها، وهي عملية تعرف باسم التعويض. يمكن أن يغيروا الطريقة التي يدخنون بها من خلال أخذ نفثات أكثر أو أعمق أو تغطية فتحات التهوية. إن موقع تلك الفتحات في الفلتر يجعل من السهل على المدخنين وضع أصابعهم أو شفاههم عليها، وبالتالي فهي سهلة التغطية.

ونتيجة لذلك، فإن البيانات الناتجة عن استخدام طريقة اختبار المنظمة الدولية للمعايير (ISO) تظهر اختلافات كبيرة بين العلامات التجارية وبدائل العلامات التجارية التي لا تعكس المستويات الفعلية لتعرض البشر للمواد المسرطنة والغازات السامة في دخان السجائر.¹¹

وقد تم محاولة العديد من التعديلات على طريقة اختبار المنظمة الدولية للمعايير (ISO)، وأشهرها ما يسمى الطريقة الكندية المكثفة. (وهو ينطوي على حجب فتحات التهوية وتعديل معايير النفخ). ومع ذلك، أظهرت التحاليل أن هذه الأنظمة البديلة للتدخين ليست أكثر تمثيلاً لسلوك التدخين البشري ولا تضع تنبؤات أفضل عن التعرض البشري.¹² إن نتائج الاختبارات الآلية لا تمثل التعرض البشري.¹³

وباختصار، فقد أثبتت التجارب أن أساليب التدخين التي تعتمد على آلة لا يمكن "تعديلها" ببساطة عن طريق تعديل العوامل، لأنها غير قادرة على محاكاة سلوك السعي للنيكوتين للمدخنين البشر.

لا حاجة لذكر طرق اختبار انبعاثات السجائر على علب السجائر

تم الانتهاء من المادتين 9 و 10 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) عام 2003، وبعد ذلك تم تأسيس الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10 من قبل مؤتمر الأطراف الأول (COP1) في شباط/فبراير 2006.

كانت الحاجة المتصورة لإيجاد بديل لطريقة المنظمة الدولية للمعايير (ISO) إحدى الأسباب التي دفعت العمل على أساليب اختبار انبعاثات السجائر في عام 2006، وذلك من أجل وضع أرقام الانبعاثات الناتجة على جانب علب السجائر. ولكن منذ عام 2006، ونظراً

¹¹ جارفييس م ج، بورهام ر، بريمانستا ب، وآخرون. "النيكوتين الناتج عن السجائر المدخنة من قبل آلة واستهلاك النيكوتين لدى المدخنين: أدلة من مسح سكاني تمثيلي" مجلة المعهد الوطني للسرطان، 2001؛ 93: 8-134؛ هيكت س س. مورفي س إي، كارميلا س ج، وآخرون. امتصاص مماثل للمواد المسرطنة في الرئة لمدخني السجائر العادية، والخفيفة، والخفيفة جداً، علم الأوبئة للسرطان، المؤشرات الحيوية والوقاية منه 2005: 14؛ 693-698، المعرف الرقمي للكيان (doi): 10.1158/1055-9965.EPI-04-0542.

¹² هاموند د، وييل ف، كوزلاوسكي ل، بورلاند ر، كامينغز م، أوكونور ر، ماكنيل أ، كونولي ج، أموت د، فونغ ج. مراجعة نظام تدخين السجائر من قبل آلة لانبعاثات السجائر: الآثار المترتبة على سياسة مكافحة التبغ. 2007؛ 16(1): 8-14.

¹³ وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية. المخاطر المرتبطة لتدخين السجائر التي تنتج كميات قليلة من القطران والنيكوتين حسب الأجهزة. بيتيسدا، ماريلاند، الولايات المتحدة الأمريكية: وزارة الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكية، خدمات الصحة العامة، والمعاهد الوطنية للصحة؛ المعهد الوطني للسرطان، 2001؛ جارفييس م ج، بورهام ر، بريمانستا ب، فايربند س، براينت أ. النيكوتين الناتج عن السجائر المدخنة من قبل آلة واستهلاك النيكوتين لدى المدخنين: أدلة من مسح سكاني تمثيلي. ل المعهد الوطني للسرطان، 2001؛ 93(2): 8-134.

للاعتراف بأن أرقام هذه الانبعاثات مضللة للغاية للمدخنين، برزت ممارسة وهي قيام البلدان بوضع الرسائل النصية النوعية حول الانبعاثات على جانب عبوات السجائر، ودون أرقام النتائج.¹⁴ تم إدراج هذا النهج في التوصية الواردة في المبادئ التوجيهية للمادة (11)، التي اعتمدت في عام 2008.¹⁵ وهكذا، لم يعد هناك حاجة إلى استبدال طريقة اختبار السجائر (على سبيل المثال الطريقة "الكندية" المكثفة) لأغراض وضع العلامات على العبوات.

لا تقتصر توصيات المبادئ التوجيهية للمادة 11 أنه لا يتطلب من الأطراف وضع أرقام الانبعاثات الناتجة على العبوات، ولكن توصي الأطراف أيضا بضرورة أخذ خطوات إضافية ومنع شركات التبغ من القيام بذلك من تلقاء أنفسهم. وتتص المبادئ التوجيهية للمادة 11 على أن:

33. [...]، وينبغي أن تقتضي الأطراف أن يتم عرض البيانات النوعية ذات الصلة عن انبعاثات منتجات التبغ على كل علبة أو حزمة. أمثلة على مثل هذه التصريحات تتضمن "الدخان من هذه السجائر يحتوي على مادة البنزين، وهي مادة معروفة مسببة للسرطان". و "التدخين يعرضك لأكثر من 60 مادة كيميائية مسببة للسرطان" [...]

34. ينبغي للأطراف أن لا تتطلب وجود البيانات الكمية أو النوعية حول مكونات التبغ والانبعاثات، مثل أرقام القطران والنيكوتين وأول أكسيد الكربون، على عبوات وتغليف منتجات التبغ والتي قد تعني أن علامة تجارية واحدة هي أقل ضررا من الأخرى، [...]

44. ينبغي للأطراف أن تحظر عرض أرقام نتائج الانبعاثات (مثل القطران والنيكوتين وأول أكسيد الكربون) على العبوات والتغليف، بما في ذلك عند استخدامها كجزء من اسم العلامة التجارية أو العلامات التجارية. إن نتائج القطران والنيكوتين وغيرها من انبعاثات الدخان المتأينة من اختبار التدخين بالآلة لا تقدم تقديرات صحيحة للتعرض البشري. بالإضافة إلى ذلك، لا يوجد دليل وبائي أو علمي قاطع بأن السجائر مع ذات الانبعاثات الآلية القليلة هي أقل ضررا من السجائر ذات الانبعاثات الآلية العالية. وقد أدى تسويق السجائر مع نتائج القطران والنيكوتين إلى الاعتقاد الخاطئ بأن هذه السجائر أقل ضررا.

شؤون السعة

وقضية رئيسية تجدر بالمزيد من الاهتمام هي قضية السعة. لا تملك معظم الأطراف بعد القدرة على التعامل مع كميات هائلة من البيانات والتي من شأنها أن تنتج عند تنفيذ المبادئ التوجيهية لطرق اختبار انبعاثات السجائر.

الحاجة إلى المرونة

بمجرد ترسيخ طريقة اختبار في المبادئ التوجيهية لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، فإنه قد يكون من الصعب تغييرها. لذلك، سيكون من الأفضل ترك طرق اختبار انبعاثات السجائر خارج المبادئ التوجيهية (على الأقل في الوقت الحالي)، ويرجع ذلك جزئيا لأن طرق الاختبار يمكن أن تتغير، ولأنه قد تظهر طرق اختبار مناسبة أكثر. إن مجال انبعاثات السجائر معقد ويتطلب الحاجة إلى المرونة. ليس هناك خبرة تنظيمية مع النيتروزامينات الخاصة بالتبغ (TSNAs) وفيما يتعلق بالنيتروزامينات الخاصة بالتبغ (TSNAs)، لا يوجد هناك تجربة حول تنظيم انبعاثات النيتروزامينات الخاصة بالتبغ (TSNA) في دخان السجائر. وهذا سبب إضافي لكونه

¹⁴ على سبيل المثال، توجيه الاتحاد الأوروبي لمنتجات التبغ الجديد يتضمن الرسالة النصية النوعية التالية لتظهر على جانب علبة السجائر: "دخان التبغ يحتوي على أكثر من 70 مادة معروفة بأنها تسبب السرطان".

¹⁵ المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 11 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (تغليف وتوسيم منتجات التبغ)، الفقرات 32-35.

غير ملائمة لشمول أساليب المنظمة الدولية للمعايير (ISO) وأساليب التدخين المكثفة لقياس النترزامينات الخاصة بالتبغ (TSNAs) في المبادئ التوجيهية في الوقت الحالي.

اختبار وقياس محتوى النيكوتين في التبغ في السجائر

توصية تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

إذا قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة ولاية الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10، فإن تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) يوصي مؤتمر الأطراف بالتالي:

3. النظر في الطلب من الأمانة العامة للاتفاقية دعوة منظمة الصحة العالمية (WHO) لمراقبة البحوث الجارية وإعداد تقرير عن محتوى النيكوتين من أجل إطلاع الفريق العامل لمناقشة هذه المسألة في المستقبل.

يشير تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أنه في حزيران/يونيو عام 2014، نشرت TobLabNet معياراً لقياس محتوى النيكوتين في السجائر¹⁶، ويعتقد تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أنه سيكون مفيداً لتقييم ما إذا كانت هذه الأساليب تنطبق على غيرها من المنتجات، مثل دخان التبغ.

قد ترغب الأطراف بإجراء البحوث والنظر في المبادرات الأخرى ذات الصلة على المستوى الوطني. لدى الأطراف التي ترغب في القيام بذلك خيار استخدام معيار TobLabNet لمحتوى النيكوتين في السجائر لغايات البحث والتحليل أو لأغراض أخرى. ومن المعروف أن محتوى النيكوتين هو إحدى المجالات التي يجري البحث فيها حالياً. وقد ترغب الأطراف أن تأخذ بعين الاعتبار الطلب من الأمانة العامة للاتفاقية أن تدعو منظمة الصحة العالمية لمراقبة البحوث الجارية في محتوى النيكوتين وإعداد تقرير لينظر فيه الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10.

رصد الإدمان والمسؤولية والسموم

توصية تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

إذا قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة ولاية الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10، فإن تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) يوصي مؤتمر الأطراف بالتالي:

4. مواصلة الرصد والبحث في الإدمان والمسؤولية والسموم. ومع ذلك، فإن صياغة المبادئ التوجيهية في هذه المواضيع سيكون سابقاً لأوانه في هذا الوقت.

وفيما يتعلق بالإدمان، يكرر تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) توصيته في عام 2012 إلى الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10:

¹⁶ شبكة مختبر التبغ لمنظمة الصحة العالمية، إجراءات التشغيل القياسية لطريقة تحديد النيكوتين في تبغ السجائر، منظمة الصحة العالمية (WHO) الطريقة الرسمية SOP 04، حزيران/يونيو عام 2014
http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/102318/1/9789241503907_eng.pdf

التوصية:

نظرا لكون الإدمان قضية معقدة وحقيقة أنه لا يوجد دولة لديها تجربة تنظيمية عملية إيجابية لتنظيم إدمان منتجات التبغ، فإن الجهود المبذولة للحد من الإدمان من خلال تنظيم محتويات وخصائص منتجات سوف تحتاج إلى مزيد من الأبحاث فضلا عن الخبرة العملية التنظيمية قبل ان يكون من الممكن تحديد أفضل الممارسات الكافية لدعم توجيهاً في هذا المجال. يعتقد تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أنه ينبغي تشجيع الأبحاث في هذا المجال، إلا أن صياغة مبادئ توجيهية بشأن الإدمان سيكون سابقا لأوانه في هذه المرحلة. يوصي تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أنه لا ينبغي على الفريق العامل النظر في اعداد مبادئ توجيهية على الإدمان حتى يكون هناك تجربة تنظيمية وطنية كافية التي يمكن الاعتماد عليها. وينبغي أن يكون اعتماد تدابير مثبتة لمكافحة التبغ الأولوية للأطراف.

وتستمر صلاحية هذه التوصية على الإدمان. ويعتقد تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)، ضمن آراء أخرى، أن وجود مبادئ توجيهية لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC) عن الحد من النيكوتين في السجائر هو سابق لأوانه في الوقت الحالي (كما هو مبين في الوثيقة FCTC/COP/6/14). وعلاوة على ذلك، فإن المبادئ في هذه التوصية تنطبق أيضا على مجال السموم ومنتجات التبغ، وتحديدًا أن المبادئ التوجيهية ستكون سابقة لأوانها.

تعريف "المكونات"

توصية تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA)

إذا قرر مؤتمر الأطراف تمديد فترة ولاية الفريق العامل المعني بالمادتين 9 و 10، فإن تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) يوصي مؤتمر الأطراف بالتالي:

5. أن يطلب من الأمانة العامة للاتفاقية أن تدعو منظمة الصحة العالمية (WHO) إعداد تقرير عن تعريف لمصطلح "المكونات" في سياق المبادئ التوجيهية الجزئية للمادتين 9 و 10، وذلك من أجل إطلاع الفريق العامل لمناقشة هذه المسألة في المستقبل.

على الرغم من دراسة هذه المسألة عدة مرات منذ مؤتمر الأطراف الخامس (COP5)، وكان لم يتمكن الفريق العامل حتى الآن من الاتفاق على تعريف لمصطلح "المكونات". وقد قام الفريق العامل بتعريف "محتويات"، وهو مصطلح يستخدم في المادة 9 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (FCTC)، على النحو التالي: "المحتويات" تعني "المكونات" بما يتعلق بالتبغ المصنع، و "العناصر" فيما يتعلق بمنتجات التبغ. ويعتقد تحالف الاتفاقية الإطارية (FCA) أنه سيكون من المفيد للحصول على المشورة من الخبراء حول هذه المسألة، مع مراعاة اهتمام الأطراف بالتعريف التي تم اقتراحها حتى الآن.